

## الفارق بين الداعي على حق والداعي على غير بصيرة

عبدالله العنقرى

الفارق الكبير بين الداعي على حق والداعي على غير بصيرة. ولهذا مثلاً قلنا جماعة الاخوان المسلمين الان على سبيل المثال جماعة قوية جداً ومنتشرة في أنحاء الأرض اثرت في التوحيد - 00:00:00

للأسف لماذا الهدف الأول عند الجماعة ما هو ليس هو التوحيد يقولون على سبيل المثال ان الهدف الاول هو اقامة الحكم الشرعي تحكيم الشرع فاذا حكمنا اصلاحنا هذه الاحوال على غير بصيرة - 00:00:13

هذا على غير بصيرة وعلى خلاف هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل لهم سبحان الله العظيم الكلام هذا منذ سنين ونبهوا عليه وكانت فرصة كبيرة جداً لقاء مجموعة من زعمائهم مثلًا هنا بكتاب علماء السنة كالشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين والعلماء الفطاحل الكبار كالشيخ محمد إبراهيم وأمثالهم - 00:00:32

كان المنتظر لمثل هؤلاء بعد ان اتوا الى هذا البلد من انجى من الشام ومن مصر كان عندهم ما عندهم من العقائد الخاطئة لما اتوا الى العلماء الكبار ورأوا هذا المنهج - 00:00:55

السليم ان يغيروا هذا هذا الذي ينبغي لمن اراد بالامة خيراً لكن اصرهم مع لقائهم هؤلاء العلماء الكبار الفطاحة ولهذا سبحان الله مع الكثرة الكافرة الملايين التي تتبع هذه الجماعة والملايين التي تتبع جماعة التبليغ نفس الشيء - 00:01:07

لكن للأسف انظر هل تأثر وضع الامة من جهة الشرك لا يدعون الى الله لا يدعون للتوحيد. تدعون الى ماذا؟ اذا تدعو جماعة تعيد التبرير الى ست يعني اخترعوها الصفات الست ويجمعون الناس عليها ولا اله الا الله معناها يفسرونها بالربوبية - 00:01:24

على طريقة المتكلمين. سبحان الله اذا انت على غير سنة وعلى غير هدي. مثلاً جماعة الاخوان على سبيل المثال وال الحاجة الى البيان هذا لابد منه. جماعة الاخوان على سبيل المثال تقول يجتمع الجميع - 00:01:44

السني تزيد تدعو ما احد يمنعك تتعبد لكن كلنا في اطار جماعة وعند الجماعتين مثلًا جميعاً عندهم بيعة. كل هذا باطل.

ما عندنا بيعة الا بيعة واحدة هي البيعة لحاكم شرعى. اما الخفاء - 00:01:58

كل هذا ضررت الامة ضرراً بالغاً. هم شتتوا الان الامة. طاقات بالملايين خلال هذه السنين تصل الى حدود المائة سنة. انظر لو ان هذه مصيبة في العلم الشرعي وفي التوحيد. ماذا يكون اثر الامة؟ رجل مثل محمد بن عبد الوهاب في موضع من الارض نائي منقطع.

ليس متصل بي - 00:02:17

من البحار نهائياً في وسط نجد جعل الله تعالى دعوته بهذه البركة وبهذا النفع العظيم لامة محمد صلى الله عليه وسلم من هذه السنين الطويلة والامة تدعو اليه لانه سلك على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:37

ادعوا الى الله على بصيرة. انظر هو صاحب الكتاب هذا قد قرر على هذا النحو فاذا اريد رفعة الامة فمثل ما قال الشيخ ابن عثيمين رحمة الله تعالى. الواجب على الامة ان تكون كلها اخواناً مسلمين. ما هي بجماعة؟ الامة كلها اخوان وكلها - 00:02:53

تكون من المسلمين نجتمع جميعاً. هذه الطاقات الكبيرة بدل ما تتشتت هذا في جماعة وهذا في جماعة وهذا في لا امة واحدة يقودها العلماء على بصيرة على هداية ينطلق انطلاق الصحىحة. فهذا عنده طاقة في الدعوة الى الله نعم على بصيرة.

تبصر تسأل اهل العلم - 00:03:08

ماذا ينطلق بطريقة وهذا بطريقة حتى تشتبه الناس. صار البيت الواحد من الاخوة تجد هذا له وجهان وهذا له وجهة وهذا له وجهة. والله ما كان هذا موجوداً في هذه البلاد - 00:03:29

والله ما كان موجودا. لأن الناس مثل ما ذكرنا درسوا على مدرسة واحدة. كلهم يعلمون أهمية التوحيد وخطورة الشرك وحاجة طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وعنه من التعبد والاقبال على الله شيء عظيم - 00:03:41

فنحن بحمد الله في غنى عن هذه الجماعات والواجب أن نؤثر في هذه الجماعات لا ان نتأثر بها. انت يا ذا العلم انت الذي تؤثر لا تتأثر المفترض ان يكون التأثير من صاحب الحق لأن صاحب العقيدة السوية هو الذي يؤثر وهو الذي تحتاجه الأمة فالحاصل ان - 00:03:57

الباب باب عظيم جدا ولو يستغرق الانسان فيه ما يستغرق لانه ينكمأ جراحا شديدا في الأمة علاجها بعد توفيق الله عز وجل هو الدعوة على بصيرة على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولن تدعوا على بصيرة حتى تتألم وحتى تقدم ما - 00:04:19 قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم. انظر فليكن اول ما تدعوه لهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. ما هو بيعة فلان ولا علان اي بيعة؟ في بيعة لغيرولي امر واضح - 00:04:36

هذا باطل واصل بيعات اصل البيعات كانت في الطرق الصوفية. تجد نقشبندية تجد الرفاعية هم اهل البيانى شيخ الطريقة. اما نحن في بحمد الله عندنا ولایة واضحة وعندنا بيعة واضحة. والكلام في الدهاليز وفي الخفاء اضر بالامة ظرا بالغا. والسنن واضح ما عنده الا كالشمس في وضح النهار - 00:04:48

ما عندك خفاء هذا الكلام قيل لهم على سبيل الرحمة والشفقة بالامة. بعض الاحيان يفهمون هذا الكلام فهم سينا ويسينون الظن في بقاله وبمتكلم به الداعي الى الله لا ينتظر رضا الناس. مر معنا في الحديث ان النبي وهو النبي المعصوم يأتي في القيامة وليس معه الا الرجل والرجلان. فليس العبرة بالكثرة - 00:05:08

ان تلقي الحق وتبينه مع الرحمة والشفقة هذا معلم من معلم اهل السنة يقول شيخ الاسلام رحمه الله تعالى هم ارحم الامة هم ارحم الامة بالامة. لأن الانسان جاهل رتع في هذه الاطياء سنين طويلة هو وابوه وجده واجداده يحتاج - 00:05:32 رفق يحتاج منك هنا تبين الى تؤدى فاذا بينت هذا بالاسلوب السليم الشرعي فقبل منك فالحمد لله وقد اخذت اجره. ان لم يقبل منك فحسبك انك قد اقمت عليه الحجة - 00:05:55